

المحرر الوجيز

@ 16 بعضهم هو لزنية ونحو هذا وهم اليهود ويقول بعضهم هو ﷺ تعالى فهذا هو امتراؤهم وسيأتي شرح ذلك من بعد هذا قوله ! 2 2 ! معناه النفي وهذا هو معنى هذه الألفاظ حيث وقعت ثم يضاف إلى ذلك بحسب حال المذكور فيها إما نهي وجزر قوله تعالى ! 2 2 ! وإنما تعجيز قوله تعالى ! 2 2 ! وإنما تنزيه بهذه الآية و ! 2 2 ! دخلت ^ من ^ مؤكدة للجحد لنفي الواحد بما يحتله فوقه مما يشير هذه العبارة إذا لم تدخل ^ من ^ قوله ! 2 2 ! أي واحداً من الأمور وليس بمصدر أمر يأمر فمعنى ! 2 2 ! أوجد أو أخرج من العدم وهذه التصاريف في هذه الأفعال من مضى واستقبال هي بحسب تجوز العرب واتساعها وقد تقدم القول في ! 2 2 ! وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وأن ﷺ بفتح الألف وذلك عطف على قوله هذا ! 2 2 ! وأن ﷺ ربي كذلك وقرأ ابن عامر وعااصم وحمزة والكسائي وإن بكسر الألف وذلك بين على الاستئناف وقرأ أبي بن كعب إن ﷺ بكسر الألف دون واو قوله ! 2 2 ! وقف ثم ابتدأ ! 2 2 ! أي ما أعلمتم به عن ﷺ تعالى من وحدانيته ونفي الولد عنه وغير ذلك مما يتمنه عنه طريق واضح مفض إلى النجا ورحمته . . .
قوله عز وجل : \$ سورة مريم الآية 3740 .

هذا ابتداء خبر من ﷺ تعالى لمحمد عليه السلام بأن بني إسرائيل اختلفوا أحرا با أي فرقاً قوله ! 2 2 ! معناه أن الاختلاف لم يخرج عنهم بل كانوا المختلفين وروي في هذا عن قتادة أن بني إسرائيل جمعوا من أنفسهم أربعة أخبار غاية في المكانة والجلالة عندهم وطلبوهم بأن يبينوا أمر عيسى فقال أحدهم عيسى هو ﷺ نزل إلى الأرض فأحيا من أحيا وأمات ثم صعد فقال له الثلاثة كذبت واتبعه اليعقوبية ثم قيل للثلاثة فقال أحدهم عيسى ابن ﷺ فقال له الاثنين كذبت واتبعه النسطورية ثم قيل للاثنين فقال أحدهم عيسى أحد ثلاثة ﷺ إله ، ومريم إله وعيسى إله فقال له الرابع كذبت واتبعه الإسرائيلية فقيل للرابع فقال عيسى عبد ﷺ وكلمته ألقاها إلى مريم فاتبع كل واحد من الأربعة فريق من بني إسرائيل ثم اقتتلوا فغلب المؤمنون وقتلوا وظهرت اليعقوبية على الجميع وروي أن في ذلك نزلت ! 2 2 ! و الويل الحزن والثبور وقيل ويل واد في جهنم و ! 2 2 ! هو مشهد يوم القيمة ويحتمل أن يراد ب ! 2 2 ! يوم قتل المؤمنون حين اختلف الأحزاب وقد أشار إلى هذا المعنى قتادة قوله ! 2 2 ! أي ما أسمعهم وأبصرهم يوم يرجعون إلينا ويرون ما نصنع بهم من العذاب فإن إعراضهم حينئذ يزول ويقبلون على الحقيقة حين لا